عبد المجيد علاوي واثره في مجلس الاعمار العراقي (١٩٥٠–١٩٥٨)

أ.م. انوار ناصر حسن

جامعة بغداد كلية التربية للبنات

الكلمات المفتاحية: عبد المجيد علاوي، مجلس الاعمار، الاهداف والصلاحيات، انجازاته.

المقدمة:

لم يعرف العراق النجاح في مجال الأعمار والبناء بالشكل الصحيح منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثةعام١٩٢١الأ في مرحلة مجلس الأعمار ما بين اعوام عام ١٩٥٠-١٩٥٨، فقد كان العراق يعتمد قبل ذلك التاريخ على البرامج الحكومية ومناهج الوزارات في أتباع السياسات الأقتصادية الصناعية والعمرانية، نتيجة للأوضاع السياسة والأقتصادية الغير مستقرة التي كانت يعيشها العراق بسبب التبدل الدائم للوزارات، وقلة الموارد الأقتصادية التي كانت تحصل عليها خزينة الدولة العراقية من واردات النفط بوصفه المصدر الرئيس لها.

ونتيجة لتلك الظروف، أصبح من الضروري تأسيس مجلساً للأعمار في العراق لترجمة الواقع بشكله العملي والقيام بالأشراف على استغلال عوائد النفط في تنمية أقتصاديات البلد وتقدمها ...وكان من أبرز المؤسسين لذلك المجلس العضو الاجرائي عبد المجيد علاوي الذي ترك بصماته بوضوح على المشهد الاقتصادي العراقي. تناولت الدراسة مقدمة وخمس مباحث وخاتمة.

تضمن المبحث الأول ترجمة مختصرة عن سيره عبد المجيد علاوي العضو الاجرائي في مجلس الأعمار.

وسلط المبحث الثاني الضوء على تأسيس مجلس الأعمار والأسباب التي دعت اليه، فضلاً عن الهيكلية الادارية والقانونية، والاهداف والصلاحيات.

وتطرق المبحث الثالث الى دور عبد المجيد علاوي واجراءاته الأدارية والقانونية في مجلس الأعمار.

بينما تناول المبحث الرابع جهود عبد المجيد علاوي وأثرها في أنتقال العراق الى الأعمار ١٩٥٦ -١٩٥٧ .

وأما المبحث الخامس ركز على انجازات مجلس الأعمار وأهم الشواهد على ذلك.

لقد عد مجلس الأعمار من أهم المؤسسات الأقتصادية في تاريخ العراق الحديث، وتحديداً في خمسينيات القرن الماضي، كونه يمثل الوجه الأبرز لسياسة العهد الملكي الاقتصادية والعمرانية.

لمحات من سيرته الشخصية:

يعد عبد المجيد علاوي من الشخصيات الأدارية والسياسية البارزة في تاريخ العراق الحديث، اذ لم يقل خبرة ودراية على الصعيدين المحلي والدولي من اولئك الذين تناوبوا على دفة الحكم في العراق على مدى العهد الملكي من عام ١٩٢١ولغاية يوم الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨[١].

أما أصله ونسبه فهو عبد المجيد بن الحاج حسين بن الحاج علاوي المعروف بالبغدادي، ومن أسم الجد علاوي الذي اتخذته أسرة الـ علاوي لقباً لها[٢].

وقد أبصر عبد المجيد علاوي النور في عام ١٨٩٨في محلة صابيغ الآل[٣] ببغداد وترعرع في باكورة حياته تحت رعاية أبيه الحاج حسين علاوي الذي كان واحداً من كبار التجار في العراق، كما كان اِحد مؤسسي حزب النهضة العراقية عام ١٩٢٢برئاسة محمد أمين الجرجفجي ببغداد[٤].

بدأ عبد المجيد علاوي تعليمه وهو لم يزل في السادسة من عمره في الكتاتيب ليتعلم القران الكريم واللغة العربية، ثم واصل تعليمه في مدارس اللاتين والفرنسيسكان ببغداد [٥]وتتلمذ على يد العلامة الآب أنستاس ماري الكرملي[٦] فأتقن اللغات الفرنسية والانكليزية والتركية والفارسية واللاتينية. كما زاول مهنة التدريس لأول مره فى المدرسة الجعفرية في بغداد عام ١٩١٧[٧].

أنهى دراسته العالية في كلية الحقوق ببغداد عام ١٩٢٣ وزاول مهنة المحاماة وانظم عام ١٩٢٧ الى صفوف حزب النهضة العراقية،[٨] ،وفي عام ١٩٢٨،تقدم علاوي الى ترشيح نفسه الى عضوية مجلس النواب في الدورة الانتخابية الثانية في وزارة عبد المحسن السعدون[٩] كما أصبح عضواً بارزاً في حزب التقدم، وبعد انتهاء الدورة النيابية، التحق للعمل في السلك الدبلوماسي عام ١٩٣٢بدرجة مستشار قانوني بوزارة الخارجية العراقية، وفي عام ١٩٣٥عين قنصلاً عاماً للعراق في تبريز وأذربيجان الشرقية، واذربيجان الغربية [١٠]

كما التحق بديوان وزارة الخارجية بدرجة مدير عام وأستمر في منصبه حتى عام ١٩٢٢،أذ صدرت الأرادة الملكية بتعينه وزيراً للشؤون الأجتماعية بوزارة حمدي الباجه جي [١١] الثانية

واستمر حتى عام ١٩٤٦ثم عين متصرفاً للواء كربلاء حتى عام ١٩٤٨ وأصبح بعدها مفتشاً أدارياً بوزارة الداخلية[١٢].

وفي عام ١٩٥٢اصدرت الأرادة الملكية بتعينه وزيراً للمواصلات والأشغال في وزارة مصطفى العمري [١٣]، ثم تم تعينه مديراً عاماً للكمارك والمكوس العامة حتى عام ١٩٥٣[١٤].

وفي ذلك العام بالتحديد، كانت قد صدرت الأرادة الملكية بتعينه عضواً اجرائياًفي مجلس الاعمار في العراق وأستمر في ذلك المجلس لغايه يوم السادس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٥٧.[١٥] ولما كانت المادة الثامنة من قانون مجلس الاعمار تم ٢٧ لعام ١٩٥٣ نصت على))يعتبر العضو، الاجرائي مستقبلاً أذا أصبح وزيراً أوقبل عضوية مجلس الامة أوعين موظفاً مستخدماً أو قبل اي عمل في شركة أو مصلحة، فلا يجوز الجمع بين عضوية مجلس الأعمار وبين هذه الجهات الاخرى))[١٦].

وبالنظر لتلك الشروط عد عبد المجيد علاوي مستقيلاً من مجلس الأعمار لصدور الارادة الملكية بتعينه عضواً في مجلس الأعيان ،وقد جاء تعينه لذلك المنصب تمهيداً الى تعينه عضواً في المحكمة الدستورية العليا للاتحاد الهاشمي العربي بين المملكة العراقية والمملكة الاردنية عام ١٩٥٨[١٧].

اما عن مواقفه الوطنية، ودوره المميز والكبير على مدى مسيرته السياسية الطويلة، فانه حمل المسؤولية بجدارة عالية ولاسيما في احلك الظروف الحرجة التي مربها العراق بشكل خاص و الامة العربية بشكل عام والتي دامت ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية وهكذا انتهت مسيرته وحياته الحافلة بالأحداث الجسام حتى وفاته إثر نوبة قلبية حادة في السابع عشر من تموز عام ١٩٩٠، ودفن في مقبرة الـ علاوي في النجف الأشرف[١٨].

ثانياً: مجلس الأعمار ... التأسيس والصيرورة .

١- أحوال العراق قبل تأسيس مجلس الأعمار.

لم يشهد العراق خلال المرحلة الأولى من تأسيس الدولة العراقية الحديثة بعد عام ١٩٢١،أي تقدم ونجاح في مجال البناء والأعمار وذلك بسبب أعتماد العراق انذاك على البرامج الحكومية القصيرة المدى في أتباع سياسة أقتصادية وصناعية وعمرانية نتيجة للاوضاع السياسية والا قتصادية الغير مستقرة التي يعيشها العراق،فضلاً عن قلة الموارد الأقتصادية التي كانت تحصل عليها خزنية الدولة العراقية من واردات النفط بوصفه المصدر الرئيس لها، وأحتكار الشركات الأجنبية للنفط، وعدم توفر موارد مالية أخرى لها أثر في النهوض الأقتصادي للبلد[١٩].

واذا أحصينا النفقات الأجمالية المصروفة في مجال البناء والأعمار منذ عام ١٩٣٢ أي عند أستقلال العراق وأنضمامه الى عصبة الأمم لا يتجاوز(٣٦)مليون، وهو مبلغ يعكس ضعف عملية التنمية الأقتصادية في العراق خلال عقدي الثلاثينيات والأربعينات[٢٠].

وبناءً على كل ما سبق، يبدو واضحاً أن جميع الوزارات التي تتابعت على الحكم في العراق لغاية عام ١٩٥٠عجزت عن تبني سياسة أقتصادية واضحة المعالم من شأنها تطوير البلاد في إطار الحد الأدنى المطلوب والتخفيف من وطاة مشكلاتها والحيلولة دون ظهور أعباء جديدة فوق اعبائها،اذ فشلت اغلب الوزارات في تحقيق أهدافها لأسباب متباينة تأتي في مقدمتها كثرة ما أصابها من تغيير وتعديل، الامر الذي حال دون تحقيق المنهاج الوزاري وتنفيذه في المدة التاريخية المحددة حتى أن الغاء كل وزارة جديدة لميزانية سابقتها ووضع بديل عنها أصبح أمراً مالوفاً[٢١] وبعد الحرب العالمية الثانية وتداعياتها في السنوات المتوالية ،جرت محاولات حكومية حثيثة لأصلاح الاوضاع من خلال أتباع سياسة عمرانية وأقتصادية جديدة انذاك، أعتمدت المركزية في التخطيط والتنفيذ[٢٢].

فجاءت فكرة تأسيس مجلس الأعمار ليأخذ على عاتقه وضع دراسة شاملة للبلاد ولجميع الوزارات ليتمكن من تحقيق انجاز المشاريع البالغة الاهمية وفقاً لميزانية الدولة المتاحة، ومنها بناء السدود والري والجسور وانشاء المستشفيات والطاقة الكهربائية والاسكان وغيرها من التي بقيت معلقة على عاتق مجلس الاعمار الذي حقق تأسيسة عام ١٩٥٠ نقطة تحول أساسية في حياة العراق العامة وبداية سياسة إنشائية أستهدفت النهوض بالعراق إجتماعياً واقتصاديا وعمرانياً وثقافياً[٢٣].

ب-الأسباب الموجبة لتأسيس مجلس الأعمار

اصبح العراق بحاجة ملحة الى تبني سياسة عمرانية جديدة تعتمد التخطيط الدقيق والشامل، أسلوباً للتنفيذ الناجح، وبالتالي فأن تأسيس لجنة أو مجلس للاعمار جاءت ضمن الأصلاح الأقتصادي والأجتماعي، اذ راحت تلك الفكرة في العراق بعد الحرب العالمية الثانية حتى أنها عدت قضية تثير حماس الناس كما ظهرت بعض العوامل الخارجية التي ساعدت على ظهور فكرة تأسيس مجلس مستقل للأعمار الذي أصبح مؤسسة كبرى مسؤولة عن تصميم وتنفيذ المشاريع العمرانية من مشاريع الري والصناعة والبناء وغيرها.[٢٤] والى جانب ذلك، فأن سياسة العراق كانت تهدف الى استثمار عوائد النفط لتمويل المشاريع الكبرى في البلاد، اذ لم تكن العوائد التي يتسلمها العراق من النفط كبيرة الى درجة تكفي لتمويل تلك المشاريع ،لذلك طلبت الحكومة العراقية من البنك الدولي للأعمار تزويدها بقرض تستخدمه لإقامة بعض المشاريع الضرورية في العراق، فربط البنك الدولي موافقته بشرطين، قضى

الأول بجعل حصة العراق من عائداته النفطية ضمانة لذلك القرض، أما الشرط الثاني نص على تأسيس مجلس خاص يعهد اليه أمر الأشراف على صرف القرض[٢٥].

وبعد تأليف نوري السعيد[٢٦] لوزارته العاشرة في السادس من كانون الثاني١٩٤٩، زار وفد من البنك بغداد، ودخل في مفاوضات مع المسؤولين العراقيين، فقدم البنك للحكومة العراقية مشروع استهدف أنشاء مجلس مستقل أطلق علية أسم مجلس الأعمار أو مجلس إدارة الأعمال العمرانية، وفي نيسان عام ١٩٤٩، تقدمت وزارة المالية بلائحة قانون حددت المادة الثانية منها صلاحيات مجلس الأعمار[٢٧].

وهكذا وضعت اللبنات الأخيرة على اساس التعاون بين البنك الدولي والحكومة العراقية، فقد وصل بغداد في نهاية شهر تشرين الثاني من العام نفسه وفد أخر برئاسة (أي.جي.برلاند).الذي دخل بمفاوضات تكميلية مع لجنة عراقية وأيد فكرة تأسيس مجلس الأعمار في العراق وحث على الأسراع في تشريع القانون الخاص به حتى يتسنى للبنك الدولي منح القرض للجانب العراقي[٢٨].

وبعد ان تم تشكيل توفيق السويدي[٢٩]لوزارته الثالثة التي تألفت يوم الخامس من شباط ١٩٥٠،نص منهاج وزارته على الأهتمام بتأسيس مجلس أعماري خاص لأجل التعمير والانشاء ويمول بموارد النفط والقروض الخارجية[٣٠] كما حددت مالية المجلس بـ ٧٠%من مجموع حصص الحكومة من واردات النفط المقبوضة من الشركات ذوات الأمتياز[٣١].

وبلغت حصة الأعمار من ايرادات النفط عام ١٩٥٢(٢٢ مليوناًو٢٣٣الفاً و٥٨٨ ديناراً). وأرتفع المبلغ عام ١٩٥٣الى(٣٤مليوناًو١٢٣الفاًو٤٣٨ ديناراً). وبلغ في ١٩٥٤(٣٨ مليوناًو٧٥٢ الف دينار) ثم وصل عام ١٩٥٥ الى (٤٢ مليوناًو٣٠٨ الاف دينار)[٣٢].

ومن الجدير بالذكر ان مجلس الأعمار قد أعتمد على الخبرات المحلية والأجنبية، والجمع بين المراكز السياسية لتيسير خططه، وبين المراكز المهنية من ذوي الخبرة العلمية في شؤون التخطيط والتنفيذ، وكان مرتبطاً بمجلس الوزراء المتمثل برئيس الوزراء رئيساً، وعضوية وزير المالية، وشخصيات ممن لهم دراية بالمال والاقتصاد، ويضمن المجلس عضواً فنياً بريطانياً وآخراً أمريكياً، أحدهما ذو خبرة في الشؤون المالية، والثاني كان مهندساً في شؤون الري[٣٣].

وبذلك، اضحى مجلس الأعمار مضرب المثل في الجد والتنظيم والتقدم العمراني في الشرق العربي أي أن تأسيسه غير مساير عملية البناء والأعمار[٣٤].

مجلس الأعمار ....الأهداف والصلاحيات.

تركزت أهداف مجلس الأعمار بالدرجة الاولى على تحديد الاموال التي تصرف للتنمية فضلاً عن تحديد سياسة الدولة المالية والاقتصادية للنهوض بالواقع العمراني الاقتصادي

والصناعي في العراق ورفع مستوى المعيشة من خلال ايجاد فرص عمل ووظائف جديدة توفرها المشاريع المنجزة، انذاك ووضع منهاج تنفيذ للمشاريع المتعددة مع تقديم تقرير سنوي حول ما تم اعماره والمقترحات للمشاريع الجديدة .حينذاك [٣٥].

والى جانب ذلك، بقى العمل متواصلاً لوضع منهج عمل للتخطيط واجراء المسوحات الشاملة للموارد المستغلة وغير المستغلة، والبدء بتنفيذ المشاريع حسب اهميتها كالسيطرة على الفيضان، وتحسين شبكات الري والبزل وتطور الصناعات الاستخراجية والتحويلية، وانشاء شبكات نقل ومواصلات حديثة مع متابعة ما تم انجازه[٣٦].

وقد تمكن المجلس من انجاز مشاريع تنموية وخدمية كبيرة لايزال العراق يحتفظ بقسم كبير منها مثل مشروع سد وبحيرة الثرثار وسد الرمادي، وبحيره الحبانية ومشروعي سد دوكان، وسد دربندخان، وجسور في بغداد والموصل ومختلف مدن العراق، ومعامل ومصانع للاسمنت والسكر والنسيج والنفط والغاز، ومحطات للطاقة الكهربائية وانشاء الطرق البرية وسكك الحديد، فضلاً عن مشاريع الأسكان التي توزعت على جميع محافظات العراق[٣٧].

وكان من أهم أهداف مجلس الأعمار تحقيق ثلاثة مبادئ أساسية متمثلة بالاتي:

١-تركيز أعمال التنمية الأقتصادية في هيئة واحدة بدلاً عن تشتيتها بين الوزارات المختلفة.

٢ –التأكيد على بعض انواع المشاريع العامة مثل الري والبزل والموصلات.

٣ –تخصيص جزء من عائدات النفط لتغطية كلفة تلك المشاريع او تسديد القروض في حالة الاقتراض الخارجي.

كانت من أولويات المجلس المقررة، القيام بأستثمارات أقتصادية في البنية الاساسية الوطنية والنهوض بالواقع العمراني للبلد اذتم أنشاء مشاريع عمرانية ،وبنى تحتية كبرى لا تزال شاخصة حتى اليوم[٣٨].

أما بالنسبة لصلاحيات مجلس الأعمار، فقد شرعت الوزارة السويدية الثالثة قانون مجلس ألاعمار رقم ٢٣ لسنة١٩٥٠اذ حددت المادة الثانية من لائحة قانون مجلس أدارة المشاريع العمرانية الرئيسة الذي تقدمت به وزارة المالية بشأن تأسيس مجلس الاعمار، صلاحيات ذلك المجلس ومنحته صفة ((شخصية حكمية))، وخولته حق التصرف في الامور المتعلقة بتنفيذ منهاجه[٣٩].

الى جانب ذلك ،مكنتهُ تلك المادة من الدخول في مقاولات لغرض أستئجار الخدمات، أو شراء اللوازم الخاصة بالتحريات والكشوف والاشراف مع آي شخص أو شركة أو مؤسسة في العراق أو خارجة، كما يحق له أن يستاجر أو يتملك الأموال المنقولة اللازمة لمنهاجه وأن يعقد القروض، ويصدر السندات ويرهن موجوداته أو يستقرض الاموال وغير ذلك بأسمه. على أن تعتبر التعهدات التي يرتبط بها على ذلك الوجه سواء كانت محلية أو خارجية،

تعهدات للدولة ويخول وزير المالية ضمان مثل تلك القروض والسندات بوصفها تعهدات حكومية وذلك بالشروط التي يصادق عليها مجلس الوزراء على شرط استحصال مصادقة مجلس الامة قبل أن تصبح عقود القروض او أتفاقيات الضمان نافذة المفعول.[٤٠]

وكان على المجلس بموجب المادة نفسها، تقديم مشروع أقتصادي ومالي يستهدف تنمية موارد العراق عن طريق إقامة مشاريع لخزن المياه ومكافحة الفيضانات، وتطوير الزراعة والري وطرق الموصلات وغيرها من المشاريع التي تمت دراستها وإقرارها من قبل مقاولين عالميين ،وبمساعدة مهندسين أستشارين[٤١].

ج -الهيكلية الأدارية والقانونية لمجلس الأعمار.

اكد منهاج الوزارة السويدية الجديدة المتألفة يوم الخامس من شباط١٩٥٠، على الاهتمام بتأسيس مجلس أعماري خاص مهمته التعمير والانشاء[٤٢].

وقد عدت وزارة توفيق السويدي تشريع قانون خاص لتأسيس مجلس الأعمار في مقدمة مهماتها الواجب تحقيقها. وعلى ذلك الاساس، أخذت وزارة المالية على عاتقها وضع الصياغة النهائية للائحة القانون الخاص بمجلس الأعمار. التي جاءت بها ووضعتها وزارة نوري السعيد قبل تشكيل السويدي لوزارته الثالثة .

وأقرتها وزارة السويدي في أجتماعها المنعقد يوم الثالث من اذار عام ١٩٥٠.كما عرضت اللائحة على مجلس النواب الذي أقرها فضلاً عن مجلس الاعيان[٤٣].

وبذلك السياق، جرى تشريع لائحة قانون تأسيس مجلس الأعمار قانون ٢٣ لسنة ١٩٥٠، ونشرت الوقائع العراقية نص القانون في عددها الصادر يوم السابع والعشرين من أيار عام ١٩٥٠ المتكون من ست مواد اذ حددت المادة الاولى الهيكل التنظيمي لمجلس الأعمار والذي تقرر فيه أن يكون برئاسة رئيس الوزراء وعضوية وزير المالية ،وسته أخرين أسماهم القانون بـ(الاعضاء الآجريين).على ان يكون أحدهم نائباً الرئيس وأخر سكرتيراً عاماً للمجلس. ومنحهم حصانه أعضاء. محكمة التمييز وحددت عضوية الأعضاء الآجرائيين بخمس سنوات قابلة للتجديد[٤٤].

أما المادة الثانية، فقد حددت أختصاصات مجلس الأعمار وصلاحياته، في حين جاءت المادة الثالثة لتحديد واجبات المجلس التي حصرتها في تقديم المشاريع الأقتصادية والمالية لتنمية موارد العراق ورفع مستوى معيشته[٤٥] وخصصت المادة الرابعة لمالية المجلس بما يرد اليها من شركات النفط الحكومية ومن القروض الداخلية والخارجية[٤٦].

كما تضمنت المادتين الخامسة والسادسة وضع نهاية لطابع الأرتجال وعدم الأستقرار في السياسة العمرانية للحكومات المتعاقبة، وحرر القانون المذكور المجلس من قيود مؤسسات الدولة وروتينها من خلال جعله هيئة عليا فوق الوزارات كافة متصلة مباشرة

برئيس الوزراء وهي أعلى سلطة تنفيذيةُ في البلاد.[٤٧] وفي السياق ذاته، صدر القانون الآخر لمجلس الأعمار ووزارة الأعمار رقم (٢٧) لسنة ١٩٥٣،الذي حل محل القانون السابق لمجلس الاعمار رقم (٢٣) لسنة ١٩٥٠[٤٨].

كما تم في عهد وزارة جميل المدفعي[٤٩]السادسة في السادس عشر من شباط ١٩٥٣تأليف لجنة وزارته خاصة تضمنت وزراء الدفاع والمالية والموصلات والأشغال والأقتصاد لاعادة النظر في القانون الاول لمجلس الأعمار[٥٠] وصاغت اللجنة بعد اجتماعات عديدة قانوناً جديداً لمجلس الأعمار ووافق عليه مجلس الوزراء بتاريخ الخامس والعشرين من نيسان ١٩٥٣ ثم أقره البرلمان فأصبح القانون رقم(٧) لسنة ١٩٥٣والذي عرف بالقانون الثاني لمجلس الاعمار والمتألف من خمس وعشرين مادة لم تختلف في خطوطها العامة عن مواد القانون الاول سوى في بعض تفصيلاته التي أقتضتها التجربة السابقة أذ أصبح مجلس الاعمار متكون من تسعة اعضاء بأضافة عضوية وزير الاعمار اليه[٥١].

ويمكن الوقوف على المبرر الرسمي لصدور القانون الجديد لمجلس الاعمار، من خلال القاء نظرة على الاسباب الموجبة التي ذُيل القانون بها، اذ أن القانون الاول لا يساعد على بلوغ المرام بسبب عدم وجود نص على جهة معينة تتحمل مسؤولية أعمال مجلس الاعمار أمام مجلس الامة، حسبما يقتضي الدستور كما ان القانون الاول لم يحدد اهمية المشاريع الاقتصادية، وكيفية تعيين أسبقيتها، ووضع انجازها على عاتق المجلس مما يحول دون أنصراف مجلس الاعمار أنصرافاً كلياً للمشاريع الكبرى، وترك أمر تنفيذ البقية منها للوزارات كلَ حسب أختصاصها، وتفادياً لكل ذلك أقتضى أستحداث وزارة جديدة بأسم وزارة الاعمار وكما ورد في القانون الجديد، وتوضحت أهداف القانون الثاني لمجلس الاعمار اكثر من خلال مناقشته في مجلس النواب والاعيان.[٥٢] وتركت اللائحة للمجلس حق إحالة تنفيذ أي مشروع مقترح كلاً أو جزءً للوزارة المختصة. وفي كل الاحوال فأن المجلس هو الذي يحدد كلفة كل مشروع[٥٣].

وعالجت المادة الرابعة موضوع ميزانية المجلس ضمن صلاحياته، اي تكون له ميزانية خاصة، وتتأتى وارادته من مجموع واردات الحكومة من النفط مع مبالغ أخرى يقررها البرلمان[٥٤] وفضلاً عن ذلك كان من صلاحياته ايضاً عقد الاتفاقيات أذ قام المجلس في بداية أعماله بعقد اتفاقية مع الولايات المتحدة الامريكية سميت بـ(معاهدة التطوير) في العشرين من كانون الاول ١٩٥٠، والتي تعد من المعاهدات المهمة في المجال الاقتصادي كونها قامت بجلب خبراء أمريكان الى العراق، اذ وضعوا الخطط التي من شأنها نقل الاقتصاد العراقي الى حالة أحسن مما هو عليه [٥٥].وتم تعيين(دونالد بينت آدامز) بوصفه مديراً لهيئة تطوير العراق[٥٦].

كما تضمنت اللائحة المذكورة تفصيلات أخرى متعلقة بأجتماعات مجلس الأعمار، وتقديم تقرير دوري عن أعمالة وأنجازاته ووضع الميزانية الجديدة وامور أخرى مشابهة[٥٧].

ثالثاً: عبد المجيد علاوي واجراءاته الادارية والقانونية في مجلس الأعمار

منحت التجارب الواسعة في العمل السياسي والاداري والقانوني لعبد المجيد علاوي القدرة على اتخاذ القرار الصائب في جميع اختياراته، أذ أرسى منهجاً رائداً في جميع مراكز السلطة التي شغلها سواءاً التنفيذية والتشريعية أو القضائية. وانطلاقاً من ذلك النهج، كان يعطي وجهة نظره الى الجهة المعنية لاسيما اذا كان الموضوع متعلقاً بالامور الاقتصادية والمالية التي تعود للدولة، وهكذا كان ديدنه في مجلس الاعمار ومن اليوم الاول الذي باشر به بصفته عضواً اجرائياً وواحداً من كبار رجال القانون الذي يعول على رأيه بالدرجة الاولى عند أصدار حكمه على قضية ما[٥٨] ولم يكن مؤمناً بطريقة العمل الارتجالي من دون دراسة عميقة عند إصدار القرار، ووضع اعتبارات عدة لكل خطوة أو عمل يريد القيام به، وفي جميع الميادين التي يرى فيها الخدمة الخالصة لبلدة وأمته وهو يتابع بصورة مستمرة جميع اعمال اللجان في مجلس الاعمار الفنية وغير الفنية ليقف على خططها ويلم بها من كل الجوانب القانونية والاقتصادية والادارية،ثم يعطي أويبين وجهة نظرة الخاصة بشأن أي قضية عند اجتماعه مع هيئة مجلس الاعمار العليا او مع فروع ذلك المجلس ولجانه الفنية[٥٩].

وكان يعطي المشورة الصائبة التي تؤدي الى الطريق الصحيح في جميع مراحل عمل تلك اللجان والهيئات ،هذا من جهه، ومن جهه اخرى، كان يقوم بالزيارات الميدانية الى مواقع العمل لغرض الوقوف على مجريات الاعمال المنجزة لاسيما كونه رئيساً للجنة أسبوع الاعمار خلال السنوات الاربعة التي قضاها في مجلس الاعمار وتحديداً من عام ١٩٥٣ ولغاية عام ١٩٥٧[٦٠] ويتوقف عمله في رئاسة تلك اللجان على وجوب ضبط الموعد الزمني لاي مشروع يتم انجازه ليتسنى ادراجه في جدول أسبوع الاعمار الذي يتم تحديد يوم معين لافتتاحه بحفل رسمي وشعبي بحضور الملك شخصياً. ولم يكن ينظر الى المؤسسة كونها عنوانا او واجهة وانما ينظر اليها كمفصل من مفاصل العمل الذي يجب ان يمثل نشاطها جهداً متفقاً مع الشرائح القانونية والاقتصادية كافة، مادامت تصب خدمتها في صالح العراق وبقية بلدان الوطن العربي الواحد .وبالتالي ،أتخذ نهج المرشد والمتابع والحريص في جميع المسائل العامة والخاصة، فضلا عن اتخاذه المواقف المناسبة ازاءها. وكانت النزاهة والعفة المعيار الاول والاخير له في الاخلاص لله تعالى والوطن وضمير الانسان نفسه[٦١] وقد عرف عبد المجيد علاوي من قبل القاصي والداني بالأستقامة والحرص الشديد على اموال الدولة التي عدها اموال الشعب العراقي باكمله[٦٢].

رابعاً: عبد المجيد علاوي وأثره في أنتقال العراق الى الأعمار ١٩٥٦ -١٩٥٧

تيقنت الحكومات المتعاقبة على الحكم في العراق من وجوب ترك سياسة الأرتجال العمراني في انحاء العراق ابتداءً من عام ١٩٥٠الذي تم فيه تأسيس أول مجلس للأعمار والذي قام بتنفيذ مشاريعه على شكل مناهج ولسنوات عديدة، لأن طبيعة المشاريع التي، تولى مجلس الأعمار أخراجها الى حيز التنفيذ تتطلب وقتاً طويلاً ومبالغ جسيمة لا يتم تحقيقها الإ في سنوات عدة[٦٣] وفي ضوء ذلك تم تنفيذ أول منهج للأعمار في سنوات ابتداءاً من عام ١٩٥٠وانتهاءاً بعام ١٩٥٦، اذا جريت أحتفالات أسبوع الأعمار ألاول تحت رعاية الملك فيصل الثاني، [٦٤] كما أفتتح في نيسان عام ١٩٥٦العديد من المشاريع الكبرى بحضور الملك الذي استقبله العضو الاجرائي في مجلس الأعمار، ورئيس لجنة أسبوع الأعمار في العراق عبد المجيد علاوي[٦٥].

أما اهم المشاريع التي تم أفتتاحها خلال الأسبوع الاول من الأعمار هي :

أولاً: مشاريع الري والارواء

١-مشروع منخفض الثرثار

٢-مشروع سد الرمادي قرب مدينة الرمادي

٣ –مشروع إنشاء ناظم إروائي على صدر نهر الأسحاقي

٤-مشروع سدة سامراء على نهر دجلة

٥-مشروع بحيرة الحبانية

٦- مشروع إنشاء ناظم الورار لإمرار مياه الفيضان من نهر الفرات الى بحيرة الحبانية.

٧- مشروع ناظم الذبان لأعادة مياة بحيرة الحبانية في موسم الصيف الى نهر الفرات.[٦٦]

ثانياً: مشاريع الجسور الحديدية التي قرر تشيدها مجلس الأعمار في العراق

أن اهم ما عنى به مجلس الأعمار، أنشاء الجسور الحديدية والعصرية بوصفها جزءً من الخطة العامة للمجلس في ربط العراق في مختلف اتجاهاته ومناطقه بعضها بالبعض الاخر بشبكة من طرق المواصلات الحديثة، تأميناً لتنشيط الحركة الاقتصادية، وتيسير التجارة، ونقل الحاصلات من مدينة الى اخرى، وتمكين المواطنين من الانتقال بيسر وسهولة.[٦٧]

أما الجسور التي تم أفتتاحها في الأسبوع الأول للأعمار في العراق هي:

١ –جسر الكوفة .

٢- جسر الملكة عالية في منطقة الباب الشرقي ببغداد(جسر الجمهورية حالياً)

٣- جسر الهندية

٤-جسر طقطق

٥ –جسر الموصل

٦ -جسر العمارة
٧ -جسر الناصرية
٨ -جسر السماوة
٩ -جسر بعقوبة
١٠ -جسر القرنة
اما الجسور الحديدية التي كانت تحت الانجاز:
١ -جسر الكوت
٢ -جسر الدورة
٣ -جسر ديالى
٤ -جسر الفلوجة
٥ -جسر الشرقاط
٦ -الجسر المعلق في الكرادة الشرقية
٧ -جسر الكوت
٨ -جسر العباسيات
٩ - جسر الكفل.[٦٨]

والى جانب ذلك، تسلم العضو الاجرائي في مجلس الأعمار ورئيس اللجنة العليا للجناح العراقي في معرض بغداد التجاري عبدالمجيد علاوي أول محطة للبث التلفزيوني في الشرق الأوسط وفي الوطن العربي هدية من شركة (بايPAY) البريطانية الى العراق في اليوم الثاني من شهر ايار عام ١٩٥٦ بمناسبة أفتتاح المعرض التجاري ببغداد، أذ أمر الملك فيصل الثاني بشراء المحطة مع جميع اجهزتها من الشركة المذكورة، الا ان الشركة قررت تقديمها بمثابة هدية الى العراق بمناسبة عيد ميلاد الملك فيصل الثاني الذي صادف نفس يوم افتتاح المعرض المذكور.[٦٩]

أسبوع الأعمار الثاني في العراق عام ١٩٥٧

بعد مرور عام على احتفال مجلس الأعمار بمناسبة أسبوع الأعمار الأول في العراق عام ١٩٥٦ والذي تم فيه أفتتاح العديد من كبرى المشاريع العمرانية في مختلف أنحاء العراق من جسور وسدود ومبان ومصانع وغيرها احتفل للمرة الثانية بأسبوع الاعمار الثاني لذلك المجلس عام ١٩٥٧والذي تم فيه أفتتاح بقية المشاريع التي تم أنجازها وقام بأفتتاحها الملك فيصل الثاني باحتفال رسمي وشعبي كبير اذ قام عبد المجيد علاوي بمتابعة تلك المشاريع ليلاً ونهاراً والاشراف على مراحل العمل في كل مشروع ليتم اعدادها وضعها ضمن منهاج مجلس

الاعمار في أسبوع الاعمار الثاني بالتنسيق مع جميع اللجان الفنية المختصة في المجلس المذكور لكي يتم أفتتاحها خلال ذلك الاسبوع، أما الهيئات الفنية التي انجزت تلك المشاريع هي[٧٠].

١- الهيئة الفنية الاولى: المختصة بشؤون الري وتصريف المياه والآبار الأرتوازية
٢- الهيئة الفنية الثانية: تعنى بالطرق والجسور والابنية
٣- الهيئة الفنية الثالثة: وانيطت بها شؤون الصناعة والتعدين والكهرباء
٤- الهيئة الفنية الرابعة: اختصت بشؤون الزراعة والغابات
٥- الهيئة الفنية الخامسة اختصت بشؤون الاسكان وهناك مؤسستان وهما :

أ- مديرية مصلحة المصايف والسياحة العامة اشرفت على شؤون الاعمار السياحي وتنظيم السياحة في العراق

ب- رئاسة لجنة اعمار واستثمار الاراضي الاميرية الصرفة لمعالجة إحياء الاراضي الزراعية وتوزيعها على الفلاحين الذين لا يملكون أرضاً بقصد تشجيع الملكية الصغيرة [٧١]وعلى اساس ذلك ، كان عبد المجيد علاوي منغمساً مع أعمال تلك اللجان الفنية لمتابعة سير أعمالها وفق الجدول الزمني المقرر لتكون جاهزة عند أفتتاحها في الاسبوع الثاني للأعمار [٧٢]

والى جانب ذلك تضمن منهاج الاعمار عشرين جسراً في مختلف جهات العراق كان أبرزها في بغداد والتي انشأها مجلس الاعمار ومنها جسر الآئمة الذي أسماه عبد المجيد علاوي بهذا الاسم والرابط لمنطقتي الأعظمية في جانب الرصافة والكاظمية في جانب الكرخ المتاخمتين لنهر دجلة.[٧٣]

وقد أقترح عبد المجيد علاوي على اعضاء المجلس إطلاق تسمية (الأئمة) على الجسر لمذكور والمعروف اليوم بـ(جسر الأئمة) ، بعد أن تشييده ضمن مشاريع مجلس الأعمار الأخرى التي تم أفتتاحها من قبل الملك فيصل الثاني ١٩٥٧ ضمن أحتفالات مجلس الأعمار بمناسبة أسبوع الأعمار الثاني في العراق[٧٤].

وقد جاءت تلك التسمية على الجسر ليرضي جميع الاطراف في كلا الجانبين، بعيداً عن النعرات والخلافات الطائفية المقيتة بين الاخوة من أهالي الكاظمية والأعظمية على وجه الخصوص. أما السبب في أطلاق تلك التسمية، لوقوعة بين منطقتين مقدستين وبين مقبرتين كبيرتين [٧٥] آذ دفنفيها كبار الائمة وعلماء الإسلام عليهم السلام، ولوجود المقبرتين وهي مقبرة قريش التي دفن فيها الآمام موسى الكاظم (عليه السلام)، ومقبرة الخيزران التي دفن فيها الامام ابي حنيفة النعمان(رضي الله عنهم)في جامع الأمام الأعظم في منطقة الأعظمية.[٧٦]

وهكذا، كان عبد المجيد علاوي يحترم ويجل جميع الأديان والمذاهب والطوائف، ويمقت الطائفية ومن يروج لها على حساب مصالح الشعب في جميع أرجاء العراق والوطن العربي كافة[٧٧].

وفضلاً عن ذلك، قدم عبد المجيد علاوي المذكرة التي اقترح فيها انشاء الجسر الحديدي الثابت الرابط بين منطقة الكرادة الشرقية في جانب الرصافة بمنطقة كرادة مريم في جانب الكرخ من بغداد. وذلك لتسهيل حركة الموصلات والعبور بين الجانبين ومناطق متعددة أخرى من العاصمة بغداد، ولغرض تخفيف الزخم المروري الذي يشهده شارع الرشيد، كما يساعد على مرور وسائط النقل كافة للاغراض التجارية بين سوريا والعراق. [٧٨]وقد نصت المذكرة التي قدمها عبد المجيد علاوي الى اعضاء مجلس الاعمار كافة بذلك الخصوص على ضرورة تشييد جسر في منطقة الزوية من الكرادة الشرقية لتأمين وتسهيل مواصلات المواطنين الساكنين في الانحاء المختلفة من جانبي الكرخ والرصافة ،فضلاً عن سهولة مرور وسائط النقل الكبيرة المستعملة للأغراض التجارية بين سوريا والعراق، وبين الفرات الأوسط وبغداد على الجسر المقترح أنشاؤه وصولاً الى الباب الشرقي وشارع الملك غازي وبناءً على ذلك قدم مذكرة موجهة الى سكرتارية مجلس الاعمار تضمنت ذلك المقترح والجدوى الاقتصادية لبناء ذلك الجسر آنذاك عام (١٩٥٧)[٧٩]

خامساً: أنجازات مجلس الأعمار البصائر والشواهد

تميز مجلس الآعمار بأفتتاح مشاريعه المنجزة اثناء مراحل العمل بالعهد الملكي. وحقق قفزة هائلة في جميع ميادين الاعمار وبدأ بالمشاريع الكبرى أولا وفقاً لخطة طويلة الامد أذ تم تنفيذ المشاريع الوطنية الاستراتيجية .[٨٠]

وقد تضمن منهاج الاعمار القيام بأعمال مهمة كمشاريع الري، والسدود، والطرق والجسور ويأتي في مقدمتها مشروع وادي الثرثار الذي غير وجه العراق المعاصر بأنهاء مشكلة الفيضان وأصبحت بغداد في مأمن من تلك المعاناة التاريخية التي استمرت لقرون عدة واخرها كان فيضان ١٩٥٤[٨١].

وتألف المشروع من سد على نهر دجلة مقابل مدينة سامراء مرتبطاً بناظم لتصريف مياه الفيضان في حالة حدوثة، وتعود بدايات فكرة المشروع الى المهندس البريطاني (وليم ويلكوكس)،الذي زار العراق وأعد دراسة عن أحوال الري ومعالجة مشكلة الفيضان في نهري دجلة والفرات في بداية القرن الماضي، [٨٢] ومهما يكن من امر،افتتح الملك فيصل الثاني أسبوع الأعمار الأول بافتتاحه مشروع الثرثار في الثاني من نيسان عام ١٩٥٤ حينما توجه الى مدينه سامراء بقطار خاص برفقة ولي العهد عبد الآله، [٨٣] وجمع من الوزراء والاعيان، في مقدمتهم رئيس الوزراء نوري السعيد، ووزير الاعمار ضياء جعفر،[٨٤] العضو الاجرائي ورئيس اللجنة

العليا لأسبوع الأعمار عبد المجيد علاوي ،واثناء تواجده في المدينة زار الملك ومن يرافقة مرقد الأمامين الهادي والعسكري (عليهما السلام)، وبعدها افتتح المكتبة العامة الجديدة في سامراء، وتوجه بعد ذلك الى موقع حفل الافتتاح [٨٥].

كم افتتح الملك فيصل الثاني في الخامس من نيسان مشروع الحبانية في مدينة الرمادي بهدف القضاء كليا على خطر الفيضان في نهر الفرات ،ووصل الملك بطائرة خاصة الى معسكر الحبانية، وتوجه منه الى مدينة الرمادي لافتتاح المشروع، وقد كان المهندس البريطاني(وليم ويلكوكس)،هو أيضاً صاحب فكرة إقامة سد لتوجيه مياه الفيضان الى منخفض الحبانية ،وقد دعت الحكومة العراقية السيدة (ماك كليوب) ابنة المهندس ويلكوكس الى حفل الافتتاح تقديراً لجهود والدها تجاه العراق،[٨٦] أما بقية المشاريع التي أفتتحت فتمثلت بجسري الحلة والهندية ،وطريق الحلة-الكوفة – النجف اذ قام بأفتتاحها رئيس الوزراء نوري السعيد وكانت تكلفة المشاريع المفتتحة في ذلك الاسبوع (٢١) مليون دنيار عراقي[٨٧].

وصادف الاسبوع الثاني من الاعمار في شهر اذار عام ١٩٥٧، وابتدأ بأفتتاح الملك فيصل الثاني جسر الملكة عالية،[٨٨] (جسر الجمهورية الان)الرابط بين كرادة مريم من جهه الكرخ والباب الشرقي من جهة الرصافة ،برفقة ولي العهد انذاك عبد الاله ورئيس الوزراء نوري السعيد .وبعدها تم أفتتاح جسر الائمة الرابط بين الكاظمية والاعظمية، ووضع الملك فيصل الثاني حجر الاساس للمتحف العراقي الجديد في منطقة الصالحية، وهومن تصميم المعماري (فرانك لويدرايت).وافتتح الملك ايضاً معمل الالبان أبوغريب الذي شيدت مبانيه الحكومة العراقية وقدمت منظمة (اليونيسيف) المكائن والمعدات له.[٨٩]

كما وضع الملك فيصل الثاني حجر الاساس لمشروع إسكان غربي بغداد المتضمن بناء خمس وعشرين الف بيت لغاية عام ١٩٦٠.وقد اقترح ذلك المشروع شركة(دوكسيادس البولندية)،والمكلفة من قبل الحكومة العراقية لوضع خطة لحل مشكلة السكن في العراق قضت الخطة ببناء ٤٠٠الف دار بحلول عام ١٩٨٠ في عموم العراق، وتم افتتاح (١٢٠) داراً ضمن ذلك المشروع في منطقة الوشاش، والف دار في منطقة الشالجية لعمال السكك، وفي دار في منطقة أقامت المؤسسة المذكور معرض الاسكان في مديرية السكك الحديدية، بحضور مديرها، وعرضت الشركة رؤيتها لحل أزمة السكن في العراق، وأفتتح المعرض نوري السعيد رئيس الوزراءآنذاك.[٩٠] وعهد عام ١٩٥٧الى مؤسسة (مونو بريو وشرؤكاه) وهي شركة بريطانية للتخطيط الحضري ، لتقديم تخطيط أساسي لمدينة بغداد ينفذ على مدى (٢٠)عاماً،[٩١] إلا آنه أستبدل بالتصميم الذي وضعته مؤسسة (دوكسيادس)عام ١٩٥٩ .

كما أفتتح الملك فيصل الثاني في ألاسبوع نفسه معمل النسيج القطني في الموصل. ووضع حجر الاساس لمعمل السكر هناك وبعدها تحول الى السليمانية اذ أفتتح معمل الاسمنت الحكومي في سرجنار، وتفقد مشروع سد وخزان دوكان العملاق في السليمانية، والذي بدأ العمل فيه عام ١٩٥٤ وأكتمل البناء عام ١٩٥٩.[٩٢]

كما أفتتح في الاسبوع الثاني من الأعمار مشاريع أخرى من قبل الامير عبد الاله [٩٣] منها وضع حجر الاساس لمحطة كهرباء المنطقة الوسطى، وأفتتاح محطة الاذاعة الجديدة في ابو غريب، وطريق بغداد المحمودية وبغداد الفلوجة. وأفتتح نوري سعيد رئيس الوزراء في حينها المكتبة الذرية التي اهدتها الحكومة الامريكية للعراق، تزامناً مع أنشاء العراق المختبر المركزي لبحوث الذرة المرتبط باللجنة الذرية في مجلس الاعمار لمواكبة التقدم العالمي الحاصل في ذلك المجال[٩٤].

وأفتتح وزير الاعمار ضياء جعفر[٩٥]محطة مبزل الصقلاوية ومشروع مزارع المسيب الكبير المتضمن إنشاء مزارع حديثة للفلاحين اذ بلغت تكلفة المشاريع المنجزة في أسبوع الاعمار الثاني (٢٧)مليون دينار عراقي[٩٦] وكانت جميع تلك المشاريع تحت أشراف مباشر وأطلاع مستفيض من قبل عبد المجيد علاوي الذي درس كل مشروع على حدة بدقة وحرص شديد للوصول الى مدى الجدوى الاقتصادية لكل مشروع وتأثيره الفاعل في النمو الاقتصادي للبلد آنذاك[٩٧].

مجلس الأعمار ودوره في تجهيز العراق بالطاقة الكهربائية:

اولى مجلس الاعمار في العراق موضوع كهربة العراق جانباً كبيراً من اهتمامه، والذي عهد بدراسته الى شركة (واتيت) الهندسية الاستشارية الامريكية بموجب تقريرها الذي تقدمت به قبل نهاية عام ١٩٥٤،كما أوصت الشركة المذكورة في تجهيز العراق بالقوة الكهربائية من الطاقة الحرارية دون انقطاع التيار الكهربائي على مدى الاربعة والعشرون ساعة يومياً.[٩٨]

كما اقترحت الشركة ايضاً تأسيس ثلاث محطات توليد رئيسية ذات محركات بخارية في كل من بغداد والبصرة وكركوك. وبالمقابل، وافق مجلس الاعمار في السابع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٥٤على الشروع (كمرحلة أولى)بتأسيس محطة كهرباء كركوك.[٩٩] والى جانب ذلك، كان العمل قد انتهى بمبزل الصقلاوية ومحطته الكهربائية واصبحت جاهزة للتشغيل والواقع في منطقة ابي غريب[١٠٠].

وبالنظر لما يترتب على القوة الكهربائية من نتائج تنعكس على الحياة الصناعية والاقتصادية والاجتماعية، قام مجلس الاعمار بمسح موارد القوة الكهربائية لتعيين انسب الطرق الاقتصادية لكهربة جميع مرافق البلاد وتبني مشروع شامل متضمن بناء ثلاث

محطات مركزية للكهرباء تشتغل بالطاقة الحرارية فضلاً عن محطة (دبس)،على ان تجهز بخطوط لنقل القوة العالية من تلك المحطات الى جميع المراكز المهمةفي انحاء العراق بتكلفة تبلغ حوالي خمسة عشر مليون دينار.[١٠١] أما محطة الدبس، فقدرت سعة أنتاجها في البداية (٦٠٠٠٠) ستون الف كيلو واط ، وقد صممت اعلى أساس وصول انتاجها في النهاية الى (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون الف كيلو واط، وبالفعل بوشر العمل فيها لنقل القوة من تلك المحطة الى الموصل واربيل وكركوك والسليمانية .[١٠٢]

أما محطة القوة الكهربائية في بغداد فقدرت بـ(٨٠٠٠٠)ثمانون الف كيلو واط وكان بالأمكان زيادتها الى ما يقرب من (٢٠٠٠٠٠) مائتان الف واط، وبشر العمل بها لتستفيد من طاقتها كلاً من مدينة بغداد، وجميع مدن الفرات الاوسط، كالحلة، وكربلاء ،والنجف، والديوانية .[١٠٣]

أما بشأن محطة القوة الكهربائية في البصرة فقدرت سعة إنتاجها بـ(٤٥٠٠٠)خمسة اربعون الف كيلو واط ، على أن تستفيد منها جهات العراق الجنوبية كافة، ولاجل ذلك، نظمت مناهج تدريب واسعة لاعداد مهندسين عراقيين وعمال ماهرين في تلك المحطات، فضلاً عن وضع دراسة حول استغلال القوة الكهربائية المائية في العراق لتنفيذها لاحقاً في الوقت المناسب [١٠٤].

وبعد أعطاء صورة واضحة عن الدور الذي قام بها مجلس الاعمار برئاسة عبد المجيد علاوي وللانجازات التي حققها، والتي قضت على العديد من جوانب التخلف وفي جميع المجالات الثقافية والصحية والزراعية والاجتماعية[١٠٥]لابد لنا من القول، أن مجلس الأعمار بدأ عمله رسمياً بعد عام ١٩٥٢،عندما وقع رئيس الوزراء نوري السعيد أتفاقية مناصفة الارباح مع الشركات الاجنبية العاملة في العراق في تلك السنة، وركزت معظم استثمارتها على انشاء بنى تحتية رصينة لضمان النهوض بالواقع الاقتصادي للبلد.[١٠٦]

وعلى الرغم من السلبيات التي رافقت عمل المجلس ولاسيما وجود بعض الاعضاء التنفيذين من الاجانب الذين يجلبون بعض المشاريع للشركات البريطانية، لكن ينبغي أن نقر بتحقيق أكبر نسبة من الفائدة.[١٠٧]

ومع هذا، لا نستطيع انكار دور مجلس الاعمار في تنفيذ العديد من المشاريع الرائدة في البلد التي لانزال ننعم بها حتى الان، ولا شك في أننا اليوم بحاجة ماسة الى أعادة النظر وتفعيل دور مجلس الاعمار من أجل النهوض بالواقع الاقتصادي والعمراني لبلدنا الذي عانى من نقص شامل في الخدمات والبنى التحتية .

الخاتمة :

لقد أسهم التدرج الوظيفي وتعدد المناصب التي تولاها عبد المجيد علاوي في الدولة العراقية بتزايد خبرته الادارية والتي انعكست بشكل كبير على اداءه الاداري الناجح في مجلس الاعمار بالتحديد، فضلاً عن مزاياه الشخصية وسماته التي تتصف بالحرص والاخلاص والتفاني بالعمل الى جانب ،ادراكه للرؤية الاقتصادية القائمة في البلد انذاك لاسيما اذا علمنا ان العراق كان يحاول قدر الامكان بأمكانياته الاقتصادية المتواضعة والفتية، ان يصل الى مصاف الدول المتطورة والسعي ايجاد لتطوير البنى التحتية وزيادة الخدمات لابناء الشعب العراقي ....

لقد جاء تأسيس مجلس الاعمار لأجل القضاء على التخلف الاقتصادي والفقر والجهل الذي كان سائداً انذاك بجهود خبراء الاقتصاد الاكفاء وعلى رأسهم عبد المجيد علاوي الذي وضع الخطط الاقتصادية والاستراتيجية المهمة للبلد وجعلها حيز التنفيذ ولم يكن عبد المجيد علاوي يستطيع الخوض في تفاصيل أي مشروع اقتصادي مالم يتاكد من قيمة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية له فضلاً عن الاثر البعيد المدى للمشروع سواءً كان خاصاً بالاستثمار او البناء والتعمير.

لقد بذل عبد المجيد علاوي جهوداً أستثنائية لاجل اتمام المشاريع البنيوية في العراق كونه ادرك مبكراً مدى النفع العام الذي يُجنى من وراء تشييد وتنفيذ تلك المشاريع، وبالتأكيد ذلك كان نابعاًمن الخبرات المتراكمة ،فضلاً عن الحرص الشديد على بلده وارضه مجسداً بذلك الانتماء الوطني الحقيقي.

الهوامـش:

(١) مقابلة أجرتها الباحثة مع نجله حكمت عبد المجيد علاوي بتاريخ ١٤/كانون الاول/٢٠١٩ .

(٢) مجلة لغة العرب، بغداد، المجلد الثاني ،تموز ١٩٠٢ .

(٣) من محلات بغداد التراثية، اذ ترجع بتاريخها الى العهد العباسي، وهي جزء من مجلة المأمونية العباسية نسبة الى الخليفة المأمون، وينتمي اليها كبار الشخصيات العراقية البارزة أعيان ونواب وتجار واطباء ووزراء، كان اهلها يمتهون الصبغ سواء صبغ الملابس أوصبغ الخشب المستخدم في البناء. لمزيد من التفاصيل ينظر: رفعت مرهون الصفار، محلة صبابيغ الآل وما جاورها، بغداد، ١٩٩٨،ص ١٣ -١٥ .

(٤) هو امين بن الحاج محمد حسين بن الحاج علي الجرجفجي البغدادي، من قبيلة كعب العربية المعروفة في جنوب العراق والاحواز زعيم حزب النهضة العراقية الذي تأسس عام ١٩٢٢ وكان مناهض للانتداب البريطاني، لمزيد من التفاصيل ينظر: حنا بطاطو، الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ترجمه: عفيف الرزاز، بيروت ،٢٠٠٥، ص ٤٤.

(٥) مجلة الرافدين ، بغداد، العدد ٤١٦ ،نيسان.٢٠٠٢

[٦] (١٨٦٦-١٩٤٧) هو بطرس جبرائيل يوسف عواد، ولد في بغداد، رجل دين مسيحي ،وعالم لغوي، من الشخصيات الادبية والفكرية المعرفة في العراق، خدم اللغة وادابها والفكر العربي والثقافة العربية لاسيما من خلال مجلته المتميزة لغة العرب. لمزيد من التفاصل ينظر: كوركيس عواد، الاب أستاس ماري الكرملي حياته ومؤلفاته(١٨٦٦-١٩٧٤)، مطبعة العاني،بغداد،١٩٦٦،ص ٧ ،صحيفةالاقتصادية،بغداد،٢٠ تموز ٢٠١٦ .

[٧] علي البازركان، فصول من تاريخ التربية والتعليم في العراق، ذكريات ووثائق، ط١،مطبعة الاديب، بغداد،١٩٩٢،ص ١٥ .

[٨] حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين ،ج3، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،١٩٩٨،ص ٢١٨ .

[٩] (١٨٨٩-١٩٢٩)هو عبد المحسن بن فهد السعدون، ولد في مدينة الناصرية، وتقلد اربع وزارات، أحد الرموز الوطنية العراقية ،وعضو المجلس التأسيسي، وثاني رئيس وزراء في العهد الملكي في العراق.

لمزيد من التفاصيل ينظر: لطفي جعفر فرج ،عبد المحسن السعدون ودوره الوطني، اليقظة العربية ، بغداد،١٩٨٨،ص ٤٣ .

[١٠] حميد المطبعي، المصدر السابق،ص٢١٨ .

[١١] مقابلة أجرتها الباحثة مع نجله حكمت عبد المجيد علاوي بتاريخ ٥ /شباط /٢٠٢٠.

[١٢] (١٨٨٧-١٩٤٨)هو حمدي عبد الوهاب رشدي بن عبد الرحمن الباجه جي، ولد في بغداد، سياسي واداري، عين وزيراً للاوقاف ببغداد عام ١٩٢٦، فوزيراً للشؤون الاجتماعية وتولى رئاسة الوزراء عام ، ١٩٤٤ ومثل العراق في جامعة الدول العربية .

لمزيد من التفاصيل ينظر: مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث دار الحكمة، لندن ،١٩٨٧، ص٢٧١.

[١٣] صحيفة الزمان، (بغداد) ،٨ تشرين الثاني ١٩٤٤ .

[١٤] (١٨٩٤ -١٩٦٢)مصطفى محمود العمري، ولد في مدينة الموصل، وانتقل الى بغداد، وشغل مناصب عدة مهمة في الحكومات العراقية قبل أن يعهد اليه الوصي عبد الآلة بتشكيل الحكومة في الثامن عشر من تموز ١٩٥٢، في المملكة العراقية، كما شغل منصب وزير الداخلية أربع مرات ،توفي في لندن .

لمزيد من التفاصيل ينظر: صحيفة المؤتمر،(العراق)، ٥حزيرا ن ٢٠١٤.

[١٥] صحيفة الاتحاد ، (الأمارات)،٣١ ايار ٢٠١١ .

[١٦] صحيفة الحوار المتمدن، (العراق)، ١٨ ايلول ٢٠١٢.

[١٧] محاضر مجلس النواب ،الجلسة الاولى رقم (٥) لسنة ١٩٢٨ ،ص ١٣ .

[١٨] عبد الرزاق الحسني، تاريخ الاحزاب السياسية العراقية ، بيروت ،لبنان ،١٩٨٠،ص ٤٩.

[١٩] مقابلة أجرتها الباحثة مع نجله حكمت عبد المجيد علاوي بتاريخ ٢٥ /شباط /٢٠٢٠ .

[٢٠] ابراهيم الحيدري، مجلس الأعمار ودوره الريادي في عملية التنمية في العراق،بغداد،٢٠١٥ ،ص١٧ .

[٢١] المصدر نفسه،ص١٨ .

[٢٢] صحيفة الحوار المتمدن، (العراق)، ٢٠ نيسان ٢٠٠٥.

[٢٣] صحيفة الاتحاد ، (الأمارات)،١٤ ايار٢٠١٢.

[٢٤] صحيفة المدى، (بغداد)،٢٩تشرين الاول ٢٠١٦ .

[٢٥] عبد الله شاتي، عهول، مجلس في العراق، ١٩٥-١٩٥٨،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الاداب ،جامعة بغداد ،١٩٨٣ ،ص ٤٩ .

[٢٦] المصدر نفسه ،ص٥١ .

[٢٧] (١٨٨٨ -١٩٢٨)هو محمد نوري بن سعيد بن صالح افندي بن الملاحة من عشيرة القره غول ،ولد في بغداد، واتم دراسته الاعدادية العسكرية عام ١٩٠٢،تقلد مناصب وزارية شغل رئاسة الوزراء في المملكة العراقية ١٤مرة، واطر الى الهروب مرتين من العراق، بسبب انقلابات حيكت ضده خدم الجيش العثماني، وساهم في الثورة العربية، وانضم الى الامير فيصل في سوريا ،عاد الى العراق وساهم في تأسيس المملكة العراقية والجيش العراقي.

لمزيد من التفاصيل ينظر: سعاد رؤوف شير محمد، نوري السعيد ودوره في السياسة العراقية حتى عام ١٩٤٥،تحقيق :كمال مظهر احمد ،الدار العربية الموسوعات،١٩٩٨ ،ص٢٣.

[٢٨] محاضر مجلس النواب، الدورة الثانية عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة ١٩٤٨، ص ٢٢٥-٢٢٦.

[٢٩] المصدر نفسه ،ص٢٢٦.

[٣٠] (١٨٩١ – ١٩٦٨)ولد توفيق السويدي في بغداد ،وترجع اصوله الى عشيرة البو مدلل من عشائر الدور، ويرجع نسب تلك العشيرة الى جدهم الاكبر العباسي عم النبي محمد(ص)، احد رجال ثورة العشرين، وأحد قضاة العراق وعند قيام الحياة النيابية في العراق، عين عضواً بمجلس الاعيان واختير اول رئيس لمجلس الاعيان في العراق في ١٦ تموز ١٩٢٥ ،وجدد انتخابه عام ١٩٢٩ .لمزيد من التفاصيل ينظر: خير الدين الزركلي ،موسوعة الاعلام، دار العلم للملايين، بيروت ،١٩٨٨، ص٢٢١.

[٣١] توفيق السويدي، مذكراتي .نصف قرن من تاريخ العراق والقضية العربية ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،، بيروت لبنان ،٢٠١١، ص٤٣.

[٣٢] صحيفة العالم، (بغداد)، ١٥ايار ٢٠١٥.

[٣٣] ملحق صحيفة المدى، (بغداد)،١٧ نيسان ٢٠١١ .

[٣٤] محمد علي زيدان ،الاقتصاد العراقي، لندن،٢٠٠٣، ص ٦٧ -٧٠.

[٣٥] المصدر نفسة ،ص٧٠.

[٣٦] أحمد عبد السلام حطاب ،متى تأسس مجلس الأعمار، بغداد،٢٠١١،ص ٢٢ .

[٣٧] المصدر نفسه ،ص٢٣ .

[٣٨] عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، المجلد لثامنة ط4، بيروت ،١٩٧٤، ص٢٠٢ .

[٣٩] المصدر نفسه ،٢٠٤ .

[٤٠] شبكة النبأ المعلوماتية .http:lliraqieccon mists.net

[٤١] عبد الكريم الازري، تاريخ في ذكريات العراق ١٩٣٠ -١٩٥٨، ج١،.بيروت ،١٩٨٢، ص٦٤ .

[٤٢] المصدر نفسه ،ص٦٠ .

[٤٣] عبد الله شاتي، المصدر السابق،ص٥١ .

[٤٤] توفيق السويدي، المصدر السابق،ص٤٨ .

[٤٥] عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق،مج٨، ص٢٢٠ .

[٤٦] المصدر نفسه ،ص٢٢٠ .

[٤٧] عبد الكريم الازري، المصدر السابق، ص٦٤

[٤٨] صحيفة البينة الجديدة، (العراق)، ٢٨ اب ٢٠١٦.

[٤٩] عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية،ج٧ ، بيروت ،١٩٧٨، ص٦٥.

[٥٠] (١٨٩٠ -١٩٥٨)ولد جميل بن محمد في مدينة الموصل، وأتم دراسته الاعدادية العسكرية في بغداد، ثم سافر الى استانبول، واكمل دراسته في الهندسة العسكرية، وتخرج ضابطاً في المدفعية عام ١٩١١،وأنضم الى جمعية العهد في استانبول عام ١٩١٣،اشترك فيحرب البلقان ،ثم عين معلماً للمدفعية في المدرسة العسكرية ببغداد ،شغل منصب رئيس الوزراء لخمسة حكومات . لمزيد من التفاصيل ينظر: محمود فهمي دوريش ،الدليل العراقي الرسمي ،مطبعة دنكور ،بغداد ،١٩٣٦، ص٨٧٤،باقرامين الورد، ،اعلام العراق الحديث بغداد،١٩٧٨، ص٢٨٨ .

[٥١] مجلة الابحاث،، بيروت ،السنة الثامنةاذار،١٩٥٥ .

[٥٢] محاضر جلسات الاعمار ،الجلسة رقم (٥ ٣) في ١٩٥٣.

[٥٣] محاضر مجلس النواب، الدورة الانتخابية الثالثة عشر، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٥٢،الجلسة الثامنة والعشرون في ١٧نيسان لسنة ١٩٥٣.

[٥٤] محاضر مجلس النواب ،الدورة الانتخابية الثالثة عشر، الاجتماع الاعتيادي الاول لسنة ١٩٥٢ ،الجلسة الرابعة والثلاثون في ١٩٥٣.

[٥٥] صحيفة الحوادث العراقية، (بغداد)العدد٤١١٤،٢٦ ايلول١٩٥٦ .

[٥٦] صبري فالح الحمدي ،العلاقات الامريكية في ضوء مناقشات مجلس النواب ١٩٤٥ -١٩٥٨ ،بيت الحكمة ،بغداد ، ٢٠١١ ،ص ٢٩ .

[٥٧] المصدر نفسه،ص٣٠ .

[٥٨] ستيفن همسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ،ترجمة :جعفر الخياط ،اليقظة العربية ،١٩٨٥ ،ص٦٠ .

[٥٩] مقابلة أجرتها الباحثة مع نجله حكمت عبد المجيد علاوي بتاريخ ٤ /اذار/٢٠٢٠

[٦٠] المصدر نفسه.

[٦١] صحيفة المدى، (بغداد)،١٧ ايلول ٢٠١٦ .

[٦٢] صحيفة الوقائع العراقية،(بغداد) العدد ٤١٢٣،٢٠ نيسان ١٩٥٨ .

[٦٣] مقابله أجرتها الباحثة مع نجله حكمت عبد المجيد علاوي بتاريخ ٢٠ /اذار/٢٠٢٠

[٦٤] نشرة مجلس الاعمار، ووزارة الاعمار أسبوع الاعمار الثاني،بغداد،١٩٥٧،ص١٦ .

[٦٥] (١٩٣٥ -١٩٥٨)هو فيصل بن غازي بن فيصل بن حسين بن علي الهاشمي ، ثالث واخر ملوك العراق من الاسرة الهاشمية ،ولد في بغداد ونشأ فيها ودرس العلوم ومبادى اللغة العربية والادب العربي، أشرفت على تربيته والدته الملكة عالية والمربية الانكليزية مس ريموس العرش اليه عام ١٩٣٩،عقب مقتل والده الملك غازي واصبح ملكاً تحت وصاية خالة الامير عبد الاله حتى بلغ السن القانونية للحكم .

لمزيد من التفاصيل ينظر: طارق ابراهيم شريف ،سيرة حياة الملك فيصل الثاني١٩٣٥ -١٩٥٨ اخر ملوك العراق، دار غيداء ،عمان،٢٠١١ ،ص٥ -١٧ .

[٦٦] عبد الرزاق الحسني تاريخ الوزارات العراقية،ج٨، ط ٤ ،بيروت ،١٩٧٤، ص٢٠٢.

[٦٧] المصدر نفسة ، ص ٢٠٢.

[٦٨] مذكرة مجلس الاعمار، العدد (ع.أ/١١ /٢١٠)،٢٤ تشرين الاول ١٩٥٤ .

[٦٩] صحيفة الوقائع العراقية،(بغداد)، ٢٧ ايار ١٩٥٠ .

[٧٠] نشرة مجلس الاعمار، ووزارة الاعمار، أسبوع الاعمار الثاني،بغداد،١٩٥٦،ص٢٥.

[٧١] المصدر نفسه ،ص٤٣ .

[٧٢] محاضر جلسات مجلس الاعمار ،الجلسة رقم (٥ ٣)، في ٤ شباط١٩٥٣.

[٧٣] من المقابلة السابقة مع نجله حكمت عبد المجيد علاوي بتاريخ ٢٠ /اذار/٢٠٢٠.

[٧٤] نشرة مجلس الاعمار، ووزارة الاعمار، العدد (٣٢٢)،بغداد،١٩٥٦،ص٣٧.

[٧٥] مقابلة أجرتها الباحثة مع نجله حكمت عبد المجيد علاوي بتاريخ ٢٠ /اذار/٢٠٢٠

[٧٦] المصدر نفسه.

[٧٧] وليد الاعظمي، أعيان الزمان وجيران النعمان في مقبرة الخيزران، مطبعة الاخوان، بغداد، ٢٠٠١،ص٣٧.

[٧٨] من المقابلة السابقة،بتاريخ٣ نيسان ٢٠٢٠

[٧٩] المصدر نفسه.

[٨٠] هيئة مجلس الاعمار، صيغة المذكرة المرقمة (ع.أ/١١ /٢١٠)، الخاصة بالاقتراح الذي تقدم به معالي السيد عبد المجيد علاوي الى هيئة مجلس الاعمار لانشاء الجسر الحديدي الثابتبين جانبي الكرخ والرصافة في بغداد ،١٩٥٧.

[٨١] مجلة الابحاث، المصدر السابق، ص ٣٤ .

[٨٢] عبد الكريم الازري تاريخ في ذكريات العراق ١٩٣٠ -١٩٥٨، .بيروت ،١٩٨٢، ص٦٧

[٨٣] المصدر نفسه، ص٦٧ .

[٨٤] (١٩١٣ -١٩٥٨)هو عبد الاله بن الملك علي بن الشريف حسين الهاشمي ،ولد في مدينة الطائف في الحجاز، تلقى علومه في كلية فكتوريا الاسكندرية في مصر، في عام ١٩٣٩ أختير وصياً على عرش العراق لغاية ١٩٥٣،وذلك بعد مقتل الملك غازي لأن الملك فيصل الثاني لم يبلغ سن السادسة من عمره ثم نودي به ولياً للعهد بعد انتهاء الوصاية في ٢ ايار١٩٥٣ .

لمزيد من التفاصيل ينظر: صبحي عبد الحميد، أسرار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨في العراق، الدار العربية للموسوعات،١٩٩٤،ص١٤١، محمود شبيب، أسرار عراقية في وثائق انكليزية وعربية والمانية١٩١٨-١٩٤١، مطبعة سلمى،بغداد،١٩٧٧، ص١٢٩، احمد الشقيري،٤٠ عاما في الحياة العربية والدولية ،دار النهار،بيروت،١٩٦٩، ص١٩-١٩١ .

[٨٥] (١٩١١ -١٩٩٢)ولد ضياء جعفر في بغداد ،واكمل دراسته فيها ثم درس اللغة الانكليزية في الجامعة الامريكية في بيروت ،ليكون اول عراقي يحصل على شهادة الهندسة الميكانيكية من جامعة برمنغهام في المملكة المتحدة، أسس ضياء جعفر مديرية التجهيزات الهندسية أذ ساهمت تلك المديرية بوضع أحصاء للمكننة الزراعية والصناعية في العراق، وأعد الدراسات لخمسة مشاريع عملاقة ،أصبح وزيراً للأعمار في وزارة نوري السعيد الثالثة عشر.

لمزيد من التفاصيل ينظر: عماد عبد السلام رؤوف، ضياء جعفر، سيرة ومذكرات، بغداد، ٢٠٠١، ص٨٨،ميربصري،أعلام السياسة في العراق ،ج٢، دارالحكمة،لندن،ص١٤٣.

[٨٦] مذكرة مجلس الأعمار، العدد (ع.أ/١١٨ /١)،١٩ ايلول ١٩٥٤ .

[٨٧] مذكرة مجلس الأعمار، العدد (ع.أ/١٤٨ /٦ /٧٧)،٢٦ ايلول ١٩٥٤ .

[٨٨] مذكرة مجلس الأعمار، العدد (ع.أ/١٤٨ /٦ /٨٩)،٤ تشرين الثاني ١٩٥٤ .

[٨٩] (١٩١١-١٩٥٠) هي عالية بنت الملك علي بن حسين، ولدت في حارة القشاشية بمكة المكرمة، ملكة العراق(١٩٣٣-١٩٣٩)وزوجة الملك غازي، ووالده الملك فيصل الثاني وشقيقة عبد الاله الوصي على الامير فيصل الثاني قبل أن يتوج ملكاً على العراق، وتوفيت بمرض السرطان.

لمزيد من التفاصيل ينظر: نهلة نعيم عبد العالي، سيدات العائلة المالكة في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،٢٠٠٧ ،ص٣١،فائق الشيخ علي، مذكرات وريثة العرش، دار الحكمة ،لندن ،٢٠٠٢،ص١٤ .

[٩٠] عبد الرزاق الحسني تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري(١٩٥٨ -١٩٦٨)،بيروت،١٩٥٩، ص٦٧

[٩١] المصدر نفسه ،ص٦٧ .

[٩٢] ستيفن همسلي لونكريك، المصدر السابق، ص ٦٠.

[٩٣] صحيفة الاتحاد، (الأمارات)،٣١ ايار ٢٠١١.

[٩٤] مذكرة مجلس الاعمار، العدد (ع.أ/١٤٨ /٧ /١٠٤)،٢٤ تشرين الاول ١٩٥٤ .

[٩٥] مذكرة مجلس الوزراء، العدد (٥٥٣٤)،٢٢ تشرين الاول ١٩٥٧ .

[٩٦] مذكرة مجلس الوزراء، العدد (٦/١١٨)،٢٤ كانون الاول ١٩٥٧

[٩٧] محاضر مجلس الاعمار ،الجلسة رقم (٥ ٣) في ٤ شباط ١٩٥٣.

[٩٨] عبد الكريم الازري، مجلس الاعمار، مشروعاته وأعماله ،بيروت ،د.ت، ص٦٢.

[٩٩] المصدر نفسه،ص٦٢ .

[١٠٠] نشرة مجلس الاعمار، ووزارة الاعمار، أسبوع الاعمار الثاني،بغداد،١٩٥٧،ص١٨ -١٩.

[١٠١] المصدر نفسه ،ص٤٣ .

[١٠٢] المصدر نفسه ،ص٤٤ .

[١٠٣] مذكرة مجلس الاعمار ،العدد(٣٩) ،١٣كانون الثاني ١٩٥٨،بغداد،ص ٢٣ .

[١٠٤] المصدر نفسه ،ص٤٤ .

[١٠٥] نشرة مجلس الاعمار، العدد الرابع،بغداد،١٩٥٦، ص١٨.

[١٠٦] صحيفة المدى، (بغداد)العدد ٣٩٦٩ ،١٥تموز ٢٠١٧

[١٠٧] المصدر نفسه.

Abdul-Majeed Alawi and its impact on the Iraqi Reconstruction council (1950-1958)

Assis. Prof. Anwar Nasser Hassan

University of Bagdad

College of Education for women

anwar.nasir@coeduw.uobaghdad.edu.iq

key words: Abdul Majeed Allawi، the Reconstruction Council، goals and powers، its achievements

Summary:

The career the multiple positonris that Abdul- Majeed Alawi had in Iraqi state contributed in increasing his administrative expertise largely on his administrative perform acne–construction council in particular .In addition، his personal characteristics and traits which arerepresented by his attentivess ،devction and dedication in addition to his perception of the economic vision of the country during of the time ،Actually ،Iraq was trying as much as possible to reach the ranks of the developed counters despite its simple technical and economic capacities ،It also had serious to develop the infrastructure and in increasirg the services to the the counstruction council was estabishad to eliminate the common during that time due to the efforts of the efficient economic experts especially Abdul-Majeed Alawi who formulated the strategic and economic plans of the countries and made them into effect، Abdul-Majeed Alawi was unable to involve into the details of any economic project unless he madesure of the economic and social value in addition to the long term effect of the project whether it was related to the investment and construction ،

Abdul-Majeed Alawi exerted exceptional efforts to accomplish the structural projects in Jran as he realized early the extent of the public benefit from which the successful due to the accumulalion of the expertise in addition to his concern for his country andland wherehe embodied the realnationalloyalty.